



الاجتماع الخامس لكبار المسؤولين في وزارات خارجية
الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية
دولة قطر - الدوحة 20- 23 /10/ 2008

التقرير النهائي

في إطار متابعة قمة الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية التي انعقدت في برازيليا في مايو/أيار 2005 ، عقد كبار المسؤولين في وزارات الخارجية ووزارات أخرى اجتماعهم الخامس في مدينة الدوحة، خلال الفترة من 20 إلى 23 أكتوبر /تشرين الأول 2008.

ترأس الاجتماع السفير سيف بن مقدم ألبوعينين، مساعد وزير خارجية دولة قطر، والسفير بابلو روميرو مونوز(تشيلي) رئيس اتحاد دول أمريكا الجنوبية، والسفير ميلاد عطية (سوريا) الرئيس الحالي للقمة العربية، والسفير أحمد بن حلي الأمين العام المساعد للشئون السياسية ومجلس الجامعة في جامعة الدول العربية، والسفير أرنالدو كاريلو الممثل الخاص للبرازيل لشؤون الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية.

استعرض كبار المسؤولين التقدم الذي أحرز منذ اجتماعهم الرابع الذي عقد في سانتا كروز دي لا سييرا/بوليفيا، في 19-20 يوليو/تموز 2007 واجتماع وزراء الخارجية للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية المنعقد في بوينس آيرس/ الأرجنتين، في 20-21 فبراير/شباط 2008، وتبادلوا وجهات النظر حول الخطوات اللازمة لتنفيذ الالتزامات التي تعهدت بها بلدانهم مع الأخذ في الاعتبار أهمية تركيز نشاطاتهم في المجالات المبينة في هذا التقرير.

و قد لاحظوا بارتياح التقدم الذي أحرز بشأن الحوار بين الإقليمين خلال عام 2008 وألقوا الضوء على نتائج الاجتماعات الأخيرة التي عقدت هذا العام على مستوى الخبراء في الجزائر العاصمة وريسيفي.

كما أكدوا الحاجة إلى مواصلة الجهود لتنفيذ الالتزامات التي تضمنها إعلان برازيليا والقرارات والتوصيات التي تم التوصل إليها في الاجتماعات اللاحقة له.



ولاحظوا مع التقدير المشاركة الواسعة للوفود في الاجتماع الخامس المنعقد في الدوحة مما يدل على الأهمية التي تولي إلى عملية التفاهم المتنامي بين الطرفين،

واتفقوا على ما يلي:

أولاً: التنسيق السياسي

- 1- الإثاء على عملية التحول المؤسسي الجارية لاتحاد دول أمريكا الجنوبية، التي ستسهم بلا شك في تعزيز عملية التكامل بين الإقليمين.
- 2- دعوة جمهورية الأرجنتين والمملكة المتحدة إلى استئناف المفاوضات بينهما، في أسرع وقت ممكن، من أجل إيجاد حلاً عادلاً وسلمياً ودائماً للنزاع السيادي الذي يعرف بمسألة جزر الماليفيناس، وذلك وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. و التأكيد على أن تضمين جزر الماليفيناس وجورجياس الجنوبية وجزرساندويتش الجنوبية بوصفها أراض مرتبطة بأوروبا، في الملحق II إلى العنوان IV "تجمع البلدان والأراضي في ما وراء البحار" في القسم III من المعاهدة المعدلة لمعاهدة الاتحاد الأوروبي والمعاهدة المنشئة للجماعة الأوروبية لا يتفق مع حقيقة وجود نزاع سيادي على تلك الجزر.
- 3- دعم حكومة بوليفيا في تطوير مبادرة الحوار الجاري حالياً وحث أفراد المجتمع البوليفي كافة إلى التوصل لحل مستدام في إطار الاحترام التام للشرعية وللنظام القانوني. وتقدير الجهود المبذولة في هذا الصدد من قبل اتحاد الدول الأمريكية الجنوبية لتحقيق هذه الغايات.
- 4- دعوة جمهورية إيران الإسلامية إلى الرد الإيجابي على مبادرة دولة الإمارات العربية المتحدة للتوصل إلى تسوية سلمية في مسألة الجزر الإماراتية الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى) من خلال الحوار والمفاوضات المباشرة وفقاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.
- 5- التأكيد على الحاجة إلى تكثيف الجهود الحالية لاستئناف عملية السلام العربية - الإسرائيلية بغرض التوصل إلى سلام عادل ودائم وشامل في كل المسارات على أساس القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة وكذلك إطار مؤتمر مدريد وخاصة "مبدأ الأرض مقابل السلام" و "خارطة الطريق" و"مبادرة



السلام العربية" -التي تبنتها قمة بيروت عام 2002 وأكدت عليها قمة الرياض عام 2007 وقمة دمشق عام 2008 ومؤتمر أنابوليس عام 2007 - و الداعية إلى انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة إلى خطوط الرابع من يونيو/حزيران 1967 بما في ذلك مرتفعات الجولان السورية المحتلة وما تبقي من الأراضي اللبنانية تحت الاحتلال، وإقامة دولة فلسطين المستقلة جنباً إلى جنب مع دولة إسرائيل، وإزالة الجدار العازل وكل المستوطنات بما فيها المستوطنات في القدس الشرقية، ودعوة المجتمع الدولي إلى مواصلة تقديم المساعدات إلى السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني ورفع كل أنواع العقوبات.

6- التأكيد مجدداً على أن الأمن والاستقرار الإقليمي في الشرق الأوسط يتطلب إخلاء المنطقة برمتها من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى. ودعوة كل الأطراف المعنية والمجتمع الدولي في هذا الإطار إلى اتخاذ إجراءات عملية وعاجلة لإقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط. و التأكيد على أهمية إنضمام كل دول المنطقة بدون استثناء إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإخضاع منشآتها النووية كافة للضوابط الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية بهدف تحقيق الالتزام العالمي بالمعاهدة في الشرق الأوسط. وكذلك الاعراب عن دعمهم للمبادرة العربية التي تدعو إلى إقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.

7- التأكيد مجدداً على أن استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية هو حق أصيل للدول الأطراف في "معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية" وأن تطبيق هذا الحق بطريقة تمييزية أو انتقائية، خاصة تجاه الدول الأطراف بالمعاهدة سيؤثر على مصداقيتها. مع التأكيد على أهمية التعاون في هذا المجال ودعم البحوث الاقتصادية والفنية وتكثيف تبادل الخبراء بين مراكز البحوث في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية.

8- التأكيد على أهمية التعاون بين الإقليمين في المحافل الدولية في المسائل المتعلقة بنزع السلاح.

9- الإعراب عن القلق الشديد بسبب العقوبات المفروضة من طرف واحد على سورية من حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ،و أن "قانون محاسبة سورية" ينتهك مبادئ القانون الدولي ويشكل خرقاً لأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ويمثل بذلك سابقة خطيرة في التعامل مع الدول المستقلة.



- 10- الترحيب باتفاق الدوحة بشأن لبنان برعاية سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر، الذي أدى إلى نجاح انتخاب الرئيس اللبناني العماد ميشيل سليمان علاوة على تشكيل حكومة الوحدة الوطنية و التأكيد علي تضامنهم مع لبنان وفقا للقرارات التي تبناها مجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة في سبتمبر/ايلول 2008.
- 11- التأكيد مجددا علي الحاجة إلي احترام وحدة و حرية و سيادة العراق و استقلاله وعدم التدخل في شؤنه الداخلية، واحترام إرادة الشعب العراقي في تقرير مستقبله بحرية، والإدانة بشدة لكل أعمال الإرهاب والعنف المرتكبة ضد الشعب العراقي. و التأكيد مجددا علي الحاجة إلى تحقيق المصالحة الوطنية في العراق و دعم الجهود التي تبذلها الحكومة العراقية في هذا الصدد، وفي تحقيق الأمن والاستقرار. و دعم جهود الأطراف السياسية الوطنية العراقية في هذا الصدد. و كذلك دعم جهود جامعة الدول العربية لتحقيق المصالحة، و مناشدة المجتمع الدولي لإلغاء ديون العراق و تقديم المساعدات اللازمة لعملية إعادة بناء مؤسساته و بنيته التحتية.
- 12- الترحيب بمبادرة جامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي لحل أزمة دارفور و الإعراب عن تأييدهم للجنة دارفور برئاسة سمو الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس الوزراء ووزير خارجية قطر ومعالي السيد عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية ورئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي و كذلك الإعراب عن التقدير للدعم الإقليمي والدولي للمبادرة، و دعوة كافة الفصائل السودانية إلى الاستجابة إلى المبادرة لضمان نجاحها. و الدعوة إلى حل عاجل لأزمة دارفور والتشديد على أولوية بناء السلام و إبراز أهمية احترام حقوق الإنسان في دارفور و رفض أية محاولة لتسييس الأزمة باسم العدالة الدولية وأي محاولة للنيل من استقرار السلام في دارفور.
- 13- التأكيد مجددا على وحدة الصومال وسيادته واستقراره و تجديد الدعم للمصالحة الوطنية الصومالية ومساعدة الصومال على تخطي الأزمة.
- 14- التأكيد علي الحاجة إلى جعل انظمة الحكم العالمي أكثر ديمقراطية وتمثيلا ومشروعية عن طريق توسيع مشاركة الدول النامية في أجهزة صنع القرار في المؤسسات متعددة الأطراف.
- 15- التأكيد علي دعم حكوماتهم لإصلاح الأمم المتحدة بما في ذلك توسيع عضوية مجلس الأمن بهدف جعله أكثر ديمقراطية واستجابة لأولويات الدول الأعضاء، خاصة الدول النامية التي تشكل الأغلبية العظمى من هذه الدول.



16- الأخذ علماً بتأجيل القمة الثانية بين الدول الأفريقية ودول أمريكا الجنوبية، بمشاركة الدول العربية الأفريقية، والتي كان مخططاً لعقدها في فنزويلا في نهاية شهر نوفمبر/ تشرين الثاني 2008، بناء على طلب من حكومة دولة قطر، حيث يتزامن موعد عقدها مع موعد عقد مؤتمر متابعة مؤتمر الأمم المتحدة للتمويل من أجل التنمية، الذي يعقد في الدوحة، 29-30 من شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2008، وذلك من أجل إتاحة الفرصة لعدد كبير من رؤساء الدول للمشاركة فيه. وتتشاور حكومة فنزويلا لتحديد موعداً جديداً لعقد الاجتماع الثاني لقمة الدول الأفريقية - ودول أمريكا الجنوبية خلال الثلث الأول من عام 2009.

ثانياً: التعاون الاقتصادي

17- إقرار إنشاء لجنة مفتوحة العضوية للإعداد لمؤتمر رجال الأعمال المزمع عقده في قطر في عام 2009، على هامش القمة الثانية بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية. وتتشكل اللجنة في الأساس من ممثلي دول ترويك القمة العربية (المملكة العربية السعودية وسورية وقطر) وشيلي (الرئاسة المؤقتة لاتحاد دول أمريكا الجنوبية) والبرازيل والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة في الدول العربية واتحاد رجال الأعمال العرب واتحاد المستثمرين العرب ونظرائهم في دول أمريكا الجنوبية بالتنسيق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. وستعقد اجتماعها قبل نهاية العام ويتم تحديد الموعد بالتنسيق مع دولة قطر.

18- دعوة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتنسيق مع الأمانة العامة لاتحاد دول أمريكا الجنوبية، لاتخاذ الإجراءات المتفق عليها والواردة في البند الثاني من إعلان الرباط.

19- تكثيف التعاون والتنسيق بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والأمانة العامة لاتحاد دول أمريكا الجنوبية.

20- الترحيب بالمقترح الخاص بتوقيع مذكرة تفاهم بين جامعة الدول العربية واتحاد دول أمريكا الجنوبية للترويج للسياحة بين الإقليمين.

21- الترحيب بعقد مؤتمر متابعة تمويل التنمية الذي سيعقد في قطر خلال (11/29 - 2008/12/1).

22- الإعراب عن قلقهم المشترك حول الأزمة المالية العالمية وتأثيراتها على اقتصاديات الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية، من أجل الحفاظ على مصالحهم في إطار الجهود



التي يبذلها المجتمع الدولي. و التأكيد علي الحاجة إلي إنشاء نظام مالي دولي، يمنع المضاربات المالية و يضع في الاعتبار القواعد الملائمة. وفي هذا الاطار، ينبغي أن يكون إنشاء هذه المنظومة المالية الجديدة متوافقا مع التنمية الاجتماعية والاقتصادية. ، كما يتعين استخدام أدوات التعاون المالي، فضلا عن الجهود الدولية، و كذلك تقوية آليات التعاون بين بلدان الجنوب درءا للأزمات والفقر.

23- التطلع إلى إقامة ندوات بين الإقليميين حول الطاقة والتعدين، وأيضاً في القطاعات المالية وأسواق المال والمتضمنة في خطة عمل الرباط.

24- الترحيب بالقمة العربية الاقتصادية المزمع عقدها في الكويت في الفترة من 19 إلى 20 يناير/ كانون الثاني 2009، و التي من شأنها تعزيز التعاون بين الإقليميين.

25- الملاحظة بارتياح إلي أن دينامية الجنوب تشهد ازدهارا في الوقت الحالي، وأن جزءا كبيرا من نمو الناتج الإجمالي المحلي علي مستوى العالم والتجارة يعود إلى نمو التجارة فيما بين دول الجنوب. و التعهد بدعم هذه الاتجاهات ذات المنفعة المتبادلة من خلال تعزيز الروابط وبخاصة في التجارة والاستثمار ونقل التكنولوجيا، بما في ذلك التفاوض حول اتفاقيات تجارية ثنائية او متعددة الأطراف مثل النظام العالمي للأفضليات التجارية.

26- الترحيب بإعلان الوفد البرازيلي عن استضافة البرازيل مؤتمرا دوليا بعنوان "الوقود الحيوي كقوة دافعة للتنمية المستدامة" في مدينة ساو باولو من 17 إلى 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2008 و توزيع نشرات تحريرية عن الموضوع. و قد تم توجيه الدعوات إلى الدول من قبل سفارات البرازيل بالخارج. وأكد الوفد البرازيلي على أهمية مشاركة الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية في المؤتمر من أجل تحليل أعمق للموضوع والفصل بين الحقائق والأقويل.

ثالثا: التعاون في مجال الشؤون الاجتماعية:

27- قيام دول أمريكا الجنوبية بتزويد الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بنقاط الاتصال الخاصة بالشؤون الاجتماعية، حتى يتسنى لها التنسيق والمتابعة في هذا الشأن.

28- الترحيب بعقد اجتماع وزراء التنمية الاجتماعية في إحدى دول أمريكا الجنوبية، ويتم تحديد موعد ومكان انعقاد هذا الاجتماع من خلال نقاط الاتصال التي سيتم تحديدها لاحقا من جانب أمريكا الجنوبية.



29- التأكيد على أهمية تبادل الخبرات والمبادرات الوطنية الناجحة لمكافحة الفقر وتحقيق التنمية الاجتماعية.

رابعاً: التعاون الثقافي:

إقرار تبني توصيات اللجنة الثقافية على النحو التالي:

30- توفير ميزانية لتسيير أعمال المكتبة، يتم تقاسمها وفقاً للإمكانيات التمويلية لكل الدول المشاركة، وذلك تحت إشراف لجنة فنية مكونة من أعضاء اللجنة الحالية للتعاون الثقافي، للتنسيق والمتابعة في هذا الشأن.

31- قبول المشروع الذي تقدمت به المملكة المغربية حول بناء معهد البحوث حول أمريكا الجنوبية بطنجة، والذي تم عرضه بالتفصيل، من حيث مساحة المشروع وتوزيع القاعات الداخلية والتدرج الإداري والأقسام المختلفة، وكذلك توفير ميزانية لتسيير أعمال المعهد، يتم تقاسمها وفقاً للإمكانيات التمويلية لكل الدول المشاركة، وذلك تحت إشراف لجنة فنية مكونة من أعضاء اللجنة الحالية للتعاون الثقافي للتنسيق والمتابعة في هذا الشأن.

32- الترحيب بإصدار الطبعة الثالثة والرابعة من كتاب "مسلمة الغريب بكل أمر عجيب" الصادرة عن دار المكتبة العربية الأمريكية الجنوبية، والتي سيتم نشرها من قبل كل من البرازيل وفنزويلا، وذلك قبل انعقاد القمة الثانية للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية، بهدف توزيعها على الكليات والجامعات والمكتبات والمدارس والمراكز الثقافية والبحثية.

33- الترحيب بالعرض المقدم حول سير تنفيذ مشروع معرض حول " قصة نهري: تاريخ الأمازون والنيل" والمتضمنة عناصر فنية وجغرافية واجتماعية. مع دعوة الجهات المعنية في كل من مصر والسودان للتقدم بعروضها ودراستيهما لتطوير ودعم هذا المشروع.

34- الترحيب بإعلان بيرو عن قرب صدور كتابين، الأول يتعلق بالتقارب بين الثقافات البيروفية والعربية وعنوانه "الأندلس في بيرو"، والذي كتبه السفير جيم كسيرس، و الثاني بعنوان "أصول الأمازون" وكتبه الباحث التشيكي فوومير جانسكي وذلك في إطار مشروع "معرض قصة نهري: الأمازون والنيل"، والأخير منشور تحت رعاية المعاهد البيروفية والحكومة التشيكية.



35- الأخذ في الاعتبار وقبول المعلومات الإضافية الجديدة التي تقدمت بها البرازيل لتفعيل موقع المكتبة العربية الأمريكية الجنوبية مثل (فن الخط والخرايط والشعر والمقالات والفيديو، بالإضافة إلى الأجنحة الخاصة بأنشطة المكتبة مثل "مؤتمر المساهمات العربية لدول أمريكا الجنوبية" والمزمع عقده في ريو دو جانيرو 12-14 نوفمبر/تشرين الثاني 2008)، وحث دول الإقليم على تقديم مقترحاتهم لتطوير الموقع وكذلك إرسال مساهماتهم في مجلة (فكر) للدراسات العربية والأمريكية الجنوبية، والتي سيتم توزيعها إثناء انعقاد القمة الثانية للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية.

36- الموافقة من حيث المبدأ على عقد الاجتماع الثاني لوزراء الثقافة في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية في البرازيل وذلك قبل انعقاد القمة الثانية للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية في نهاية شهر مارس/ آذار 2009.

37- الترحيب بالمقترح المقدم من وفد المملكة العربية السعودية حول تفعيل التعاون الثنائي في المجالات المختلفة وخاصة التعاون الثقافي بين دول الإقليم العربية والأمريكية الجنوبية، وذلك في إطار إعلان برازيليا. كما تم الترحيب بما قدمته دولة الكويت من مقترح لأنشطة مهرجانات خارجية مشتركة.

38- الطلب من فنزويلا تحديد موعد الاجتماع المشترك لوزراء التعليم في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية ، مع تقديم جدول أعمال هذا الاجتماع.

39- تأكيد الدول العربية دعم ترشيح جمهورية مصر العربية للسيد/ فاروق حسني - وزير الثقافة المصري لمنصب مدير عام اليونسكو، باعتباره المرشح العربي الوحيد لهذا المنصب، ويتميز بخبرات فنية وثقافية واسعة وقدم العديد من الإنجازات العربية والدولية في هذا الشأن، ولقد أخذت دول أمريكا الجنوبية علماً بذلك، وتتطلع الدول العربية إلى تأييد دول أمريكا الجنوبية لهذا الترشيح.

خامساً: التعاون العلمي والتكنولوجي والبيئي:

اقرار تبني توصيات لجنة التعاون العلمي والتكنولوجي على النحو التالي:

40- مسودة البيان الوزاري لاجتماع الرياض

إن التعاون في مجالات الموارد المائية والأراضي شبه القاحلة والتصححر كانت دائما موضعاً رئيسياً في حوار الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية. وقد تم بحث الموضوع أساساً قبل القمة الأولى للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية في "ندوة الأراضي



القاحلة والموارد المائية" (فورتاليزا/بيترولينا، 29-30/9/2004)، وفي "إعلان برازيليا" في الفصل التاسع. وفي عملية المتابعة تناولته كل اجتماعات كبار المسؤولين، وأدمج في البيان المشترك العربي- الأمريكي الجنوبي عن البيئة، الذي أقره وزراء البيئة في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية، في نيروبي (6/2/2007).

وقد اقترحت المملكة العربية السعودية مبادرة عقد اجتماع وزاري حول الموارد المائية أثناء الاجتماع الثالث لكبار المسؤولين في القاهرة (30-31/1/2007). وعرض الوفد البرازيلي في الاجتماع الرابع لكبار المسؤولين في سانتا كروز دي لا سيريا (18-20/7/2007) استضافة اجتماع تحضيرى له على مستوى الخبراء في ريسيفي.

وفي اجتماع ريسيفي (22-23 أغسطس/آب 2008)، اشترك الخبراء وأعضاء الوفود في مناقشة اقتراحات ومجالات أولوية التعاون في الموارد المائية ومكافحة التصحر. وبناء على ذلك أعدت مسودة بيان الاجتماع الوزاري المقرر عقده في الرياض (16-17 نوفمبر/تشرين الثاني 2008)، (كما هو معروض في الملحق 1).

وقد وافقت الوفود في الاجتماع المشترك للجنتي العلوم والتكنولوجيا والبيئة على مراجعة مسودة البيان، وإرسال الملاحظات قبل السابع من نوفمبر/تشرين الثاني 2008 إلى جامعة الدول العربية على العنوان الإلكتروني envsusdev.dept@las.int

41- البرنامج التنفيذي المشترك حول التعاون البيئي للعامين (2009-2010).

استعرضت اللجنة ووافقت على البرنامج المقترح من قبل مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، والذي يشمل مجالات التعاون التالية:

- الإدارة المتكاملة للمخلفات والنفايات.
- التقانات الحديثة لتحلية المياه.
- أساليب وتقانات الحد من والتأقلم مع تغير المناخ.
- الأساليب والتقانات الحديثة لمواجهة الجفاف ومكافحة التصحر.
- تقانات الإنتاج الأنظف وآلية التنمية النظيفة.
- الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية.
- عقد اجتماعات تنسيقية في المؤتمرات الدولية الخاصة بالبيئة.
- تفعيل شبكة المعلومات التي أنشأت في البرازيل.



اقترحت جامعة الدول العربية والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة "أكساد" استضافة ورشة عمل تدريبية تتناول وضع نموذج رياضي لنظام مناخي إقليمي لتقليل عدم اليقين في سيناريوهات تغير المناخ.

42- متابعة نتائج اجتماعي سانتا كروز وريسيبي

42-1 الهيكل المؤسسي المقترح

- تتولى إدارة البيئة والإسكان والتنمية المستدامة والمركز العربي "أكساد" العمل كنقطة اتصال إقليمية للجنة العلوم والتكنولوجيا علاوة على لجنة التعاون البيئي. وستكون وزارة العلاقات الخارجية في البرازيل نقطة الاتصال الإقليمية لدول أمريكا الجنوبية حتى تتشكل أمانة اتحاد دول أمريكا الجنوبية، وتتولى هذه المسؤولية.
- تسمى كل دولة نقطة اتصال وطنية كمنسق بين اللجنتين والجهات الوطنية ذات الصلة.

42-2 الموقع الإلكتروني للشبكة العلمية للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية:

- سيكون الموقع الإلكتروني للشبكة العلمية للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية www.aspa-science.org ، منبر لمتابعة أنشطة العلوم والتكنولوجيا، علاوة على كونها من وسائل تبادل المشروعات والاقتراحات والتجارب، وتشجيع الاتصال بين الجهات العلمية في المنطقتين.
- ترحب اللجنة بالرد الإيجابي لبعض الدول في المنطقتين بتسميتها لنقاط الاتصال الوطنية الخاصة بالموقع وإرسال ذلك إلى وزارة العلاقات الخارجية البرازيلية باعتبارها المسؤولة عن إدارة بيانات الموقع. وترجو من الدول الأخرى الإقتداء بها وذلك قبل الاجتماع القادم لكبار المسؤولين.

42-3 إنشاء جامعة تكنولوجية للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية:

- اتفقت جمهورية فنزويلا والحكومة الفلسطينية على إعداد اقتراح أولي حول تأسيس جامعة "سيمون بوليفار" التكنولوجية، يتم تقديمه قبل الاجتماع القادم لكبار المسؤولين.



42-4 برنامج التعاون في مجالات البحوث والبنية الإدارية وتبادل الخبرات والخبراء في العلوم والتكنولوجيا:

- تطلب اللجنة من الدول إرسال أرائها حول مقترحات التعاون المقدمة من بوليفيا وتشيلي وفنزويلا وجامعة الدول العربية/المركز العربي "أكساد"، والتي عرضت في اجتماع كبار المسؤولين في سانتا كروز دي لا سيريا.

42-5 تشجيع التعاون الثنائي بين فلسطين ودول أمريكا الجنوبية من خلال تقديم منح دراسية للفلسطينيين للدراسات الجامعية والدراسات العليا.

- تشجع اللجنة دولة فلسطين على إفادة دول أمريكا الجنوبية بمجالات التخصص وعدد الزمالات المطلوبة التي تحتاج إليها بهدف التنفيذ الفعال لبرامج التعاون.

42-6 التطبيقات السلمية للطاقة الذرية

- رحبت اللجنة باقتراح معهد بيرو للطاقة النووية (IPEN) دعوة الدول العربية للمشاركة في برامج خاصة للتعاون وإجراء الأبحاث في مجالات الاستخدامات السلمية للطاقة النووية. وتشمل هذه البرامج بناء القدرات، وتنفيذ البحوث وتنفيذ المشاريع الرائدة في مجالات الزراعة والطب وتوليد الطاقة الكهربائية، مع التأكيد على تنفيذ هذه البرامج في إطار التعاون للوكالة الدولية للطاقة الذرية. وتشجع اللجنة الدول العربية على الاستفادة من عرض معهد بيرو.

43- موضوعات أخرى:

43-1 المشروع المقترح "متابعة وتقييم تدهور الأراضي في المنطقة العربية وأمريكا الجنوبية"

- عرضت جامعة الدول العربية/المركز العربي "أكساد" المشروع المقترح "متابعة وتقييم تدهور الأراضي في المنطقة العربية وأمريكا الجنوبية" لبحثه من جانب الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية. وتطلب اللجنة من دول أمريكا الجنوبية المهمة بالمشروع دراسته وتقديم ملاحظاتها. وستقوم البرازيل، بوصفها نقطة



الاتصال الإقليمية بالتنسيق مع جامعة الدول العربية/ المركز العربي "أكساد" في هذا الخصوص.

2-43 المشروع البرازيلي للتعاون بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية في تنفيذ برامج العمل الوطنية التي ستكون مشابهة لمنبر التعاون القائم في مجال البيئة لمجموعة البلدان الناطقة بالبرتغالية.

- رحبت اللجنة بـ "اقتراح التعاون بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية في مجال البرامج الوطنية لمكافحة التصحر" (ملحق 2) المقدم من الوفد البرازيلي، وتطلب من الدول الأعضاء وجامعة الدول العربية/ المركز العربي "أكساد" دراسته وذلك ليتم مناقشته في الاجتماع القادم لكبار المسؤولين.

3-43 مجالات التعاون المقترحة من وفد البرازيل:

- تقدر اللجنة عالياً الاقتراحات المقدمة من الوفد البرازيلي التي تشمل المجالات التالية:
- المراقبة البيئية بالاستعانة بصور الأقمار الصناعية.
 - وضع نموذج رياضي لنظام مناخي عالمي وإقليمي (للتنبؤ والإنذار المبكر للجفاف) وتقليل عدم اليقين في سيناريوهات تغير المناخ.
 - بحوث التكيف والتعرف على المناطق الأكثر قابلية للتأثر في المناطق القاحلة وشبه القاحلة.
 - تطوير تكنولوجيا تحلية المياه.

سادساً: آليات المتابعة

44- هيكل القمة العربية الأمريكية الجنوبية

- 1-44 اقتراح إنشاء هيكل تنظيمي لقمة الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية من أجل جعله أكثر ديناميكية. يتم تقديمه إلى الاجتماع القادم لوزراء خارجية الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية في مارس 2009 وذلك على النحو التالي:



أ ()	(المستوى الأعلى) القمة المكونة من رؤساء الدول والحكومات وتجتمع كل ثلاث سنوات.
ب ()	(المستوى الثاني) مجلس وزراء الخارجية، ويجتمع كل سنتين.
ج ()	(المستوى الثالث) مجلس كبار المسؤولين في وزارات الخارجية، ويشكل من المنسقين الوطنيين للدول (نقاط الاتصال الوطنية) ويجتمع كل ستة أشهر.
د ()	(المستوى الرابع -1) اللجان القطاعية المكونة من الخبراء في كل المجالات (نقاط الاتصال القطاعية) وتجتمع على الأقل مرتين في السنة.
هـ ()	(المستوى الرابع -2) مجموعة التنسيق التنفيذي وتتكون من، رئاسة القمة العربية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية كممثلين عن الدول العربية، ورئاسة اتحاد دول أمريكا الجنوبية والبرازيل (ستتضم البرازيل مؤقتاً إلى هذه اللجنة إلى أن تتم هيكلة اتحاد دول أمريكا الجنوبية) كممثلين عن دول أمريكا الجنوبية، وتجتمع هذه المجموعة مرتين في السنة.

44-2 إقرار انضمام لجنتي التعاون البيئي والتعاون الاجتماعي إلى اللجان الحالية: التعاون الثقافي والتعاون العلمي والتكنولوجي والتعاون الاقتصادي.

44-3 إقرار عقد الاجتماعات المذكورة أعلاه بالتناوب بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية إن أمكن.

45- مسودة إعلان القمة الثانية للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية

إقرار تشكيل فريق عمل للصياغة، مفتوح العضوية، لوضع مسودة إعلان يصدر في ختام القمة الثانية للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية. وسيضم هذا الفريق كل من: سوريا وقطر ومصر و الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والبرازيل وفنزويلا وشيلي. وسيتضمن هذا الإعلان الأقسام التالية:

- 1- المقدمة.
- 2- التنسيق السياسي.
- 3- التنسيق الاقتصادي والمالي.
- 4- التعاون بين المنطقتين (الثقافة والتعليم، البيئة، العلوم والتكنولوجيا، الأعمال والتجارة، والشئون الاجتماعية).
- 5- آلية المتابعة.

دعوة كافة الدول لإرسال مساهماتها (فقرات) لإضافتها إلى الأقسام أعلاه.



46- إقرار عقد اجتماع تحضيرى لكبار المسؤولين فى جمهورية مصر العربية للإعداد لقمة الدوحة خلال النصف الأول من شهر فبراير 2009.

47- اقتراح عقد اجتماع تحضيرى لوزراء الخارجية فى مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة خلال شهر مارس/آذار 2009 قبل قمة الدوحة التى ستعقد خلال الفترة من 2009/4/1 - 3/31

تتقدم وفود كبار المسؤولين بخالص الشكر لحكومة دولة قطر على كرم الضيافة والتنظيم المتميز للاجتماع.

الدوحة / قطر : 23 أكتوبر 2008



Annex 1

Draft Riyadh Ministerial Communiqué between Arab Countries and South American Countries on Water Resources and Combating Desertification.

Recalling the Brazilian Declaration adopted by the heads of states and governments of the Arab states and the South American countries on May 11th, 2005 particularly Chapter 9, which stipulates the development of cooperation and dialogue between the two groups to limit degradation in water and land resources, combat desertification and seek to develop and manage their resources in a sustainable manner that would positively affect the standard of living of the people in both the Arab and South American countries.

Referring in this respect to the Join Communiqué adopted by the Ministers of Environment in the Arab and South American countries on environmental cooperation in Nairobi, Kenya on February 6, 2005.

Taking into consideration the UN conference on Environment and Development held in Rio de Janeiro in 1992 and Section Two of Agenda 21 on the conservation and management of resources for development, as well as Chapters 9 and 33-34 on financial resources and mechanisms, transfer of environmentally sound technology cooperation and capacity building to assist developing countries in the implementation of Agenda 21, as well as UN Convention to Combat Desertification.

We the ministers responsible for water affairs in the Arab and South American countries and heads of delegations gathering in the Riyadh, Saudi Arabia during the period November 16-17, 2008 express our appreciation to the kingdom of Saudi Arabia for having generously hosted this joint ministerial meeting that is considered as a base for future actions and which reflects the views of the Arab and South American countries in dealing with issues related to water resources and combating desertification. We declare our commitment to achieve the following:

- Adopting the concept of comprehensive planning and sustainable management of the available water resources.

- Implementing information management systems that include exchange of relevant data on exploring, developing, benefiting and preserving water resources, managing its demand and rationing its use.

- Encouraging applied research and exchange of experiences in the assessment and development of water resources, rationalizing its use, and improving and increasing water use efficiency, particularly in irrigation.

- Developing the use of non-conventional water, such as treated waste water, water desalinization, water reuse as well as joint training and exchange of experiences in these areas.



-Implementing the concepts of sustainable development when dealing with environmental systems that are prone to drought and desertification with special focus on environmental and social issues, on monitoring drought and land degradation, on coordination and communications at all governmental levels, on integrated policies, on poverty reduction and on establishing the institutional structure as principal component of the issues under consideration.

-Cooperating in the field of combating desertification through the use of appropriate technologies for the rehabilitation, the implementation and management of water harvesting techniques, the rational use of water resources in agriculture, the establishment and development of plant gene banks in addition to enhancing the implementation of the principles of best practices in agriculture.

-Identifying suitable opportunities and fields of cooperation for both regions, in areas related to climate change, such as the preparation and development of models for climate studies at the level of environmental systems, the establishment and development of early warning systems for monitoring desertification, droughts, forecasting at the level of environmental systems, countries and sites; changes in land use; through the adoption of methodologies based on benefiting from modern technologies such as remote sensing and geographic information systems.

-Proposing and implementing strategies and scientific, technical and research cooperation programs, encouraging exchange of experiences, establishing joint working groups, developing programs for institutional set up in the fields of integrated water resource management, combating desertification and mitigating the effects of drought.

-Benefiting from available opportunities provided by the countries of the two regions to offer technical support in the management and use of small units for water desalination.

-Increasing the yield of nonrenewable fossil water unit while preserving the rights of future generations in this water.

-Encouraging investment in agriculture in countries which are rich in water resources, as well as in agro-industries, in trade in agricultural products between the two regions based on the competitive advantages of each country of the countries of the two regions with the aim of rationalizing the use of natural resources, developing production and establishing the basis for sustainable development.

-Join training and exchange of experiences in all areas and issues related to water resources, combating desertification and mitigating the effects of drought

-Coordinating positions in the international fora related to water to serve the interests of both the Arab countries and the South American countries.



Annex 2

PROPOSAL OF COOPERATION AMONG THE MEMBER COUNTRIES OF THE SOUTH AMERICA-ARAB COUNTRIES SUMMIT (ASPA) IN THE FIELD OF NATIONAL PROGRAMS TO COMBAT DESERTIFICATION

ABBREVIATIONS

ASD	Areas Susceptible to Desertification
ASPA	Summit of South American-Arab Countries
IBRD	International Bank for Reconstruction and Development
ECLAC	Economic Commission for Latin America and the Caribbean
COP	Conferences of the Parties to the United Nations Convention to Combat Desertification and Mitigate the Effects of Drought
CRIC	Committee for the Review and Implementation of the United Nations Convention to Combat Desertification and Mitigate the Effects of Drought
CSEA	Consolidated Strategy and Enhanced Approach
FAO	United Nations Food and Agriculture Organization
GEF	Global Environmental Fund
IICA	Inter-American Institute for Cooperation on Agriculture
MERCOSUL	Southern Common Market
GM	Global Mechanism
NAP	National Action Program to Combat Desertification and Mitigate the Effects of Drought
UNDP	United Nations Development Program
UNASUL	Union of South American Nations
UNCBD	United Nations Convention on Biodiversity
UNCCD	United Nations Convention to Combat Desertification and Mitigate the Effects of Drought
UNFCCC	United Nations Framework Convention on Climate Change
UNFF	United Nations Forum on Forests
UNICEF	United Nations Children's Fund

LINEAMENTS OF THE COOPERATION PROGRAM

1. FRAMEWORK

This Programmatic Framework for South-South Cooperation in the ASPA Context is intended to serve as an initial reference framework for the technical cooperation actions among the Mechanism's Members by contributing to the setting of priorities, to determining demands, and to identifying real possibilities of cooperation within the scope of the United Nations Convention to Combat Desertification and Mitigate the Effects of Drought (UNCCD).



The main goal of the intended cooperation will be the implementation, within the ASPA Member States, of their National Action Programs (NAPs) to combat desertification. The objective is to strengthen the efforts made by each country to achieve the Convention's goals through exchange of experiences and labor qualification, and by overcoming any deficiencies that may be found in the National Action Programs.

1.1 - Background

Cooperation for combating desertification and managing water resources is a central issue in the ASPA dialogue. It was first addressed prior to the first ASPA Summit (May 10-11, 2005) at the "Seminar on Semi-Arid Lands and Water Resources" (Fortaleza/Petrolina, September 28-October 1, 2004) and included under Chapter 9 of the *Brasília Declaration*, ASPA's foundational document. During the process of regional follow-up, this topic was addressed at all Senior Officials Meetings and included in the *Joint Arab-South American Communiqué on the Environment*, approved by the Arab and South American Ministers of the Environment in Nairobi (2/6/2008).

In Recife, at the meeting of ASPA's Committee on Science and Technology and at the Seminar on Water Resources, Semi-Arid Lands, and Desertification (August 20-22, 2008), the topic was taken up again with a view to the definition of specific cooperation initiatives in preparation for the Ministerial Meeting on Water Resources and Desertification to be held in Riyadh (November 16-17, 2008). On that occasion, the Brazilian delegation presented a draft of the proposal and proposed to be submit it to other ASPA Member States, for possible approval, at the Fifth Senior Officials Meeting in Doha (October 20-23, 2008). This draft is a systematization of the proposal presented in Recife.

1.2 – Objectives

The primary focus of cooperation to Combat Desertification should be on strengthening national capabilities to implement the UNCCD and on establishing a platform to bolster National Action Programs to Combat Desertification (NAPs). To this end, it should foster the building of a South-South cooperation proposal within ASPA based on the following characteristics:

- it should be a long-term effort with successive execution stages carried out through specific projects;
- it should take into account the priorities of the participating countries, in terms of support for the implementation of the UNCCD, within the framework of their socioeconomic development programs;
- it should seek to benefit from the experiences of each country;
- it should not duplicate initiatives, Focal Points, and technical personnel and should use the structure set up by each country under the UNCCD for this program's implementation;
- it should take into account existing financial and technical supports.

Each country should perform a brief evaluation of their needs based on national



consultations and on the elements already identified in their respective NAPs in regard to strengthening national capacities, with a view to implementing the UNCCD. These needs would constitute the foundation of a long-term South-South cooperation initiative among the members of the ASPA, on the basis of the Programmatic Framework for Cooperation, harmonized with a proposal to be submitted to the pertinent parties at a time determined by the participants.

It is suggested that the *Pro Tempore* Presidencies of the Union of South American Nations (UNASUR) and of the League of Arab States (LAS) cooperate in the coordination and formulation of the proposal, with the support of the respective UNCCD Focal Points of each country.

The parties involved would offer the countries' experiences in implementing the commitments undertaken under the Convention, and commit themselves to seek the support of possible collaborators, financial entities, and potential specific funds.

It is recommended that follow-up meetings be held as Side Events of the Programmatic Framework during UNCCD COP's or other events related to the issue. Follow-up to the discussions on the final Programmatic Framework could occur through meetings of the proponents and the Working Group to be established by the parties.

1.3 – New International Framework

The changes in the standards for attributing resources to development, as set out in the *Monterrey Consensus* and the *Paris Declaration*, have important implications for the implementation of the UNCCD in regard to national anti-poverty and natural resource management programs. The implications in terms of financing to meet the UNCCD objectives are: adaptation; the shift from sectoral financial instruments to more global and integrated instruments; positioning the UNCCD within priority national and international budgetary programs; and harmonizing the activities among donors and the convergence of those activities with the priorities of countries.

The UNCCD's target for the next 10 years is the establishment of renewed global partnership to mitigate the effects of drought in affected areas and to support poverty reduction and environmental sustainability. This target focuses not only strategic objectives to improve the conditions of life of populations and affected ecosystems, but also operational objectives such as:

- mainstreaming;
- strengthening of capabilities;
- development of integrated investment frameworks;
- possible synergies with other Environmental Conventions; and
- strengthening of South-South cooperation.

1.4 – Facilitating Framework

1.4.1 – South American countries of Experience



The South American countries had a decisive role in the establishment of the UNCCD and have achieved significant progress in its implementation. The seminar on “*Climate Variability, Climate Change, and Social Vulnerability in the Semi-arid Tropics (ICID)*”, held in Fortaleza, Brazil, offered the technical arguments required for the countries to decide to create the UNCCD during the United Nations Conference on Environment and Development (Rio 92), in Rio de Janeiro, 1992. Subsequently, in 1994, the South American Conference on Combating Desertification (COSLAD) drafted the first Regional Annex to the Convention.

There followed several cooperation initiatives that stressed the issue at a regional level, as illustrated by the Subregional Plan of Action of the Andean Countries (PAS Andes), the Subregional Chaco Program (PAS Chaco), and the Mercosur Strategy for Combating Diversification. These instruments have helped the South American countries to develop several techniques and technologies for combating desertification and managing soil and water resources in arid and semi-arid regions of South America.

There is still much progress to be made in implementing the UNCCD, but it is possible to learn and evolve together. Development should and must be a collective process in which all parties offer mutual assistance through the pursuit of common objectives and the strengthening of their historical and cultural ties.

1.4.2 – Experience of Arab League countries

(Text to be prepared by the Arab League countries)

1.4.3 – Convergence with Other Initiatives

The proposed cooperation will also seek close coordination between the various initiatives of the Arab countries and the activities of international and/or regional organizations and potential partners. The objective of this coordination will be to ensure effective convergence in mobilizing and using financial and technical resources and establishing a dialogue with bilateral and multilateral agencies within the framework of the *Paris Declaration*.

2. DEMANDS TO BE SUBMITTED BY THE UNCCD NATIONAL FOCAL POINTS

Interested countries should submit their cooperation needs in regard to the Convention’s implementation with a view to developing this cooperation proposal. The demands should be interpreted and systematized according to the proposed model in Table 1. With regard to methodology, a tentative three-category classification is suggested (which does not exclude the possibility of introducing other potential areas of cooperation based on the priorities and interests of participating countries). A facilitating framework to be filled in by the countries is attached hereto.

- (a) training of human resources;
- (b) organizational development, legal and institutional framework, and development of manuals, diagnostic studies, and indicators;



(c) communication strategies and awareness-raising about desertification

3. FRAMEWORK PROPOSAL FOR COOPERATION AMONG THE ASPA COUNTRIES

Considering:

- a) the demands to be submitted by the different countries;
- b) the current capabilities of countries willing to collaborate in the required areas;
- c) the possibility of mobilizing specialized technical assistance under bilateral North/South and multilateral cooperation;
- d) the applicable experiences of each country,

a medium-term (approximately 5 years initially) Programmatic Framework for Cooperation is proposed based on intervention axis to be accomplished through specific projects developed under ASPA's thrust to combat desertification, in which interested Member States would take part according to their respective priorities.

In addition, a set of actions for immediate implementation, which could constitute a first stage of the intended cooperation and, simultaneously, serve to promote opportunities, with active and participative interaction among the partners throughout mid-2009, for improving and developing the Cooperation Program through medium-and-long-term axes, objectives, and actions, for the purposes of implementing the Program in the 2009-2013 period. To this end, the organization of participative seminars and workshops is recommended to exchange experiences and provide possible assistance in the development of specific technical cooperation projects.

Objectives

The primary objective of this cooperation proposal is to provide the necessary conditions for implementing the UNCCD and the updated National Action Programs to Combat Desertification (NAP's), thereby responding to the specific demands of the countries involved and to the requirements of the current global development assistance setting. Therefore, the proposal must include technical actions (training), strategic actions (mobilization of financial resources based on a National Financial Strategy), policies (possible synergies with other key strategies, such as efforts against poverty and soil degradation), and mobilization actions (coordinated international technical and financial assistance).

The goal is to adopt a collective approach that is adapted to national realities. To this end, four axes can be tentatively identified (Table II):

- Axis I: Institutional Strengthening;
- Axis II: Environmental Communication and Citizenship;
- Axis III: Scientific and Technological Development; and
- Axis IV: Partnerships and Synergies.



Each axis will be developed on the basis of various typologies (see suggestions in Table II), coordinated through specific projects for one or several countries. Specification of the activities and modalities of execution will be carried out in partnership with interested organizations. For the initial five-year period, it is proposed that a mission track be organized so as to formulate and clearly set out the support necessary to develop an environment that facilitates specific technical actions which would be incorporated into one project or more with guaranteed financing.

Table II – South-South Cooperation Program: Axes and Types of Actions

AXES	TYPE OF ACTION
INSTITUTIONAL STRENGTHENING	ADVISORY SUPPORT TO THE DEVELOPMENT AND IMPLEMENTATION OF NATIONAL PLANS TO COMBAT DESERTIFICATION.
	ADVISORY SUPPORT TO THE DEVELOPMENT AND IMPLEMENTATION OF NATIONAL ENVIRONMENTAL EDUCATION PROGRAMS.
	ADVISORY SUPPORT TO THE DEVELOPMENT OF EDUCATIONAL PROJECTS IN THE LEADING ENVIRONMENTAL EDUCATION AND ANTI-DESERTIFICATION CENTERS.
	TRAINING OF TECHNICAL PERSONNEL IN GOVERNMENT AND CIVIL SOCIETY FOR IMPLEMENTATION OF THE NAP's.
	TRAINING OF TECHNICAL PERSONNEL AND EDUCATORS TO STAFF THE LEADING ENVIRONMENTAL EDUCATION AND ANTI-DESERTIFICATION CENTERS.
	COMMUNICATIONS AND INTEGRATION OF PARTICIPATING COUNTRIES.
	IMPLEMENTATION OF THE VIRTUAL COMMUNITY NETWORK IN THE LEADING ENVIRONMENTAL EDUCATION AND ANTI-DESERTIFICATION CENTERS.
ENVIRONMENTAL COMMUNICATION AND CITIZENSHIP	MOBILIZATION AND ACTIVATION OF THE COLLECTIVE LEARNING NETWORK.
	MANAGEMENT AND TRACKING.
	SYSTEMATIZATION OF EXPERIENCES.
SCIENTIFIC AND TECHNOLOGICAL DEVELOPMENT	IMPLEMENTATION OF THE NATIONAL ENVIRONMENTAL EDUCATION AND DESERTIFICATION NETWORKS.
	SUPPORT TO RESEARCH ON COMBATING DESERTIFICATION AND ENVIRONMENTAL EDUCATION, EXTENSION COURSES AND PUBLICATIONS.
	DEVELOPMENT OF A DIALOGUE WITH COOPERATION AGENCIES ON MOBILIZING RESOURCES FOR THE ASPA/UNCCD PROGRAM.
	SUPPORT TO IDENTIFYING AREAS OR INITIATIVES THAT PROMOTE SYNERGIES IN THE DOMESTIC SPHERE, INCLUDING LAND DEGRADATION, MITIGATION OF/ADAPTATION TO CLIMATE CHANGE, AND BIODIVERSITY CONSERVATION.



PARTNERSHIPS AND SYNERGIES

ESTABLISHMENT OF THE ASPA-UNCCD COMMITTEE
PREPARATION OF A CONVERGENCE MATRIX WITH EXISTING INITIATIVES AT THE NATIONAL, SUB-REGIONAL, REGIONAL, AND INTERNATIONAL LEVELS TO IDENTIFY COMPLEMENTARITIES.

ORGANIZE WORKSHOPS TO EXCHANGE EXPERIENCES WITH INITIATIVES SUCH AS TERRAFRICA, SOLARID ETC.

Axis I: Institutional Strengthening

The aim of the Institutional Strengthening axis is to develop and execute the following types of activities:

- Advisory support to Organizational Development processes;
- Advisory support to the formulation and implementation of National Plans to Combat Desertification;
- Advisory support to the formulation and implementation of National Environmental Education Programs;
- Advisory support to the formulation of educational projects in Green Rooms or Leading Environmental Education and Anti-Desertification Centers;
- Training of technical personnel in government and civil society to implement the NAP's;
- Training of technical personnel and educators to staff the Green Rooms and Leading Environmental Education and Anti-Desertification Centers;
- Management and Tracking.

These activities will be based on:

- a) the methodologies developed in Brazil with the support of international partners and tested through ongoing projects in arid zones of Brazil, following the required preparation of a preliminary diagnostic study and an implementation Work Plan;
- b) the analysis of the experiences and progress attained in all of the Member States, for the purpose of preparing the National Anti-Desertification Authorities and for the Executing Agents for Environmental Education Policy so that, upon the conclusion of the Programmatic Framework for Cooperation, they can implement and evaluate their own policies, which would facilitate the integration of their policies with other development policies and help mobilize the necessary financial resources.
- c) the possible technical contributions of potential partners (FAO, Global Mechanism)

Axes II: Environmental Communication and Citizenship

The activities in the Environmental Communication and Citizenship axis will serve to promote ongoing communications and interaction among countries, in addition to forming a community of professionals capable of responding to the challenges of Combating Desertification and Environmental Education.

To ensure consistent communications founded on the lessons learned throughout



the Program's execution, the communications strategy will be submitted to and periodically reviewed by a Management Committee established for this purpose by the Secretariats of the UNASUR (substituted by Brazil until it is formally created) and the Arab League Secretariat.

After the program's execution, National Environmental Education and Anti-Desertification Networks will be implemented, all of which interconnected and operating in conformity with the specific National Plans.

The Environmental Communication and Citizenship axis will include actions to identify and systematize the experiences in all of the participating countries. The documentation and analysis of the experiences will form the basis for exchanges, which will be initiated through an educational project that recognizes and values the peculiarities of each country, while promoting growth and collective learning.

Axis III – Scientific and Technological Development

The activities of the Scientific and Technological axis will support research of mutual interest to the ASPA countries on issues related to Combating Desertification and Environmental Education. As an example, these activities will analyze the costs of natural resource depletion (the costs of taking no action in arid, semi-arid and sub-humid dry regions), including land (as relates to agriculture) and biodiversity loss, in addition to the measures required to adapt to climate change.

These activities will also support post-graduate extension courses – whether taught in regular classes or through distance and Internet learning methods – to qualify personnel and communities in several technical topics, as well as those related to management and basic financial mechanisms, including innovative subject areas such as mitigating/adapting to climate change. In addition, financial resources will be provided to publish research studies considered relevant to the other partner countries.

With regard to research, it may be possible to capitalize on the experiences of the Global Mechanism and other partners such as the Center for Tropical Agricultural Research and Education (CATIE), the Economic Commission for Latin America and the Caribbean (ECLAC), and FAO, in addition to the specific experiences of other countries with advanced implementation of their National Action Programs (NAPs).

Axis IV: Partnerships, Synergies

This axis includes the development of bioregional and multilateral activities in the area of cooperation management, involving all activities related to fostering, promoting, exchanging, coordinating, identifying complementarities and synergies and identifying opportunities for mobilizing financial and technical resources.

In addition, an ASPA Committee to Combat Desertification (ASPA/CCD) will be established, which could meet during ASPA meetings with a view to developing a periodic cooperation plan and reviewing financial and accounting records. Furthermore,



an ASPA Network will be created to promote, develop, and monitor the objectives of the activities specified under the Program.

3.1 Short-Term Implementation Actions

Considering the actions that can be implemented in the short term under this Programmatic Framework in regard to the continuing the exchange of experiences already under way in the countries, the following activity could be programmed:

3.1.2 Suggested Seminar: “ASPA – Strategies for Combating Desertification and Poverty Reduction”

Possible comparative studies of areas susceptible to desertification in order to meet the “Strategies to Combat Desertification and Poverty Reduction,” focusing on the experiences undertaken with the support of international cooperation initiatives, notably those that promote food security and contextualized education, dry land management, and programs to combat rural poverty.

The objective of the seminar would be to offer technical capacity-building to participating countries to develop and submit projects/programs to international financing organizations on “combating desertification and drought” in the member ASPA states.

Various potential partners for Combating Desertification (GM, FAO, and UNEP) could take part in the event, given their expressive experiences.

4. PRELIMINARY PROGRAM FINANCING FRAMEWORK AND ARCHITECTURE

The global cooperation program will coordinate in four categories of implementation actions:

- development actions, including technical assistance, travel to the participating countries, workshops, etc.;
- technical actions executed on the basis of the experiences of Brazil and/or partner nations;
- technical assistance actions executed through international cooperation (international partners);
- global coordination and management program actions, which encompass the human resources to ensure ongoing coordination and secure operational costs, including the meetings of the CCD/ASPA.

The global program’s costs will be calculated initially to cover a five-year period and will be afforded by the interested ASPA countries. Based on the amounts determined, the parties will then commit to securing financing sources and partnerships.